الشرق
الأحد 14 المحرم 1443 هـ 22 أغسطس 2021 م العدد 12120

قطر الخيرية QATAR CHARITY
حياة كريمة للجميع
التبرع الآن أصبح أكثر سهولة
qcharity.org
حمل تطبيق قطر الخيرية الآن
Get it on Google play
Available on the App Store
هذه الصفحة بدعم من دار الشرق ضمن مسؤوليتها الاجتماعية.
دار الشرق DAR AL-SHARQ

نظمته قطر الخيرية بالتعاون مع جامعة قطر

اختتام ناجح لفعاليات منتدى العمل الإنساني 2021

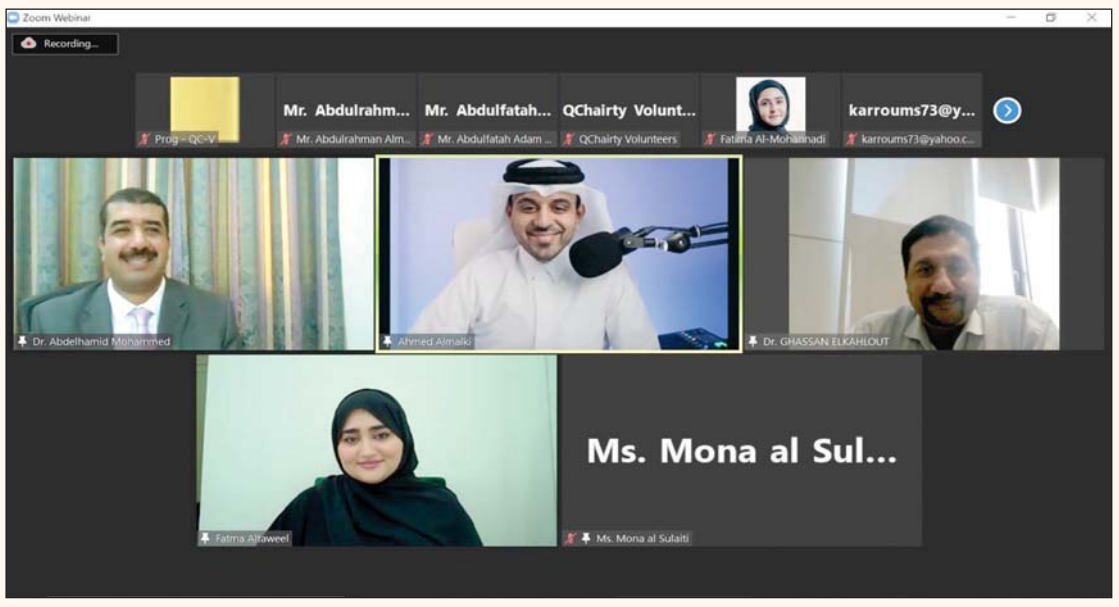

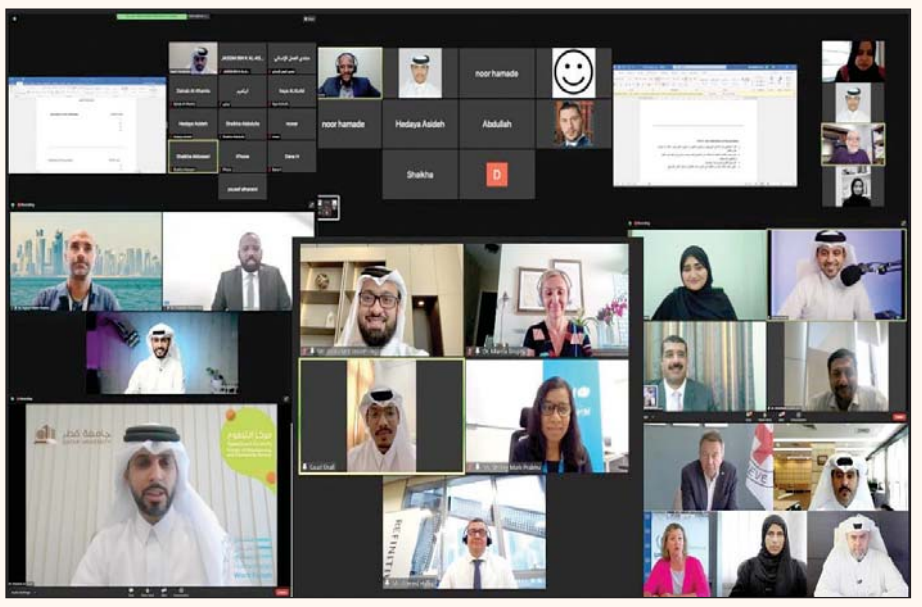

الدوحة - الشرق

اختتم منتدى العمل الإنساني 2021 الذي نظمته قطر الخيرية بالتعاون مع جامعة قطر فعالياته، بالتزامن مع اليوم العالمي للعمل الإنساني على مدى يومين، بمشاركة شخصيات دولية رفيعة المستوى ونخبة من المختصين وأصحاب الخبرات في مختلف مجالات العمل الإنساني.

وأوصى المشاركون في ختام المنتدى بضرورة تفعيل مبادرات توطين العمل الإنساني وتسريع وتيرة تمكين المنظمات الإنسانية المحلية في الدول النامية، والاستثمار في بناء القدرات ونقل المعرفة عبر ربط المنظمات الإنسانية في الدول المتقدمة بنظيراتها في الدول النامية.

ويتطلع المشاركون إلى تعزيز التشبيك بين المختصين في مجالات العمل الإنساني وبناء مظلات مهنية للارتقاء بمعايير العمل الإنساني، إضافة إلى استثمار المنظمات الأممية في تعزيز قدرات المنظمات الإنسانية المحلية، والدعوة لمساهمة شركات التكنولوجيا الرقمية في تعزيز وصول المجتمعات الفقيرة إلى الخدمات الإنسانية.

وحول دور التكنولوجيا في تطوير العمل الإنساني والتطوعي، أوصى المشاركون بإنشاء حاضنات لدعم الاستثمار في منصات دعم الأفكار الإبداعية وتقديم الدعم لتطبيق هذه الأفكار وتطويرها، وتسخير التكنولوجيا لوصول المستفيدين للخدمات بشكل أسرع وأشمل خصوصا الشمول المالي للفئات الضعيفة والمناطق صعبة الوصول.

حلول تكنولوجية

كما تضمنت التوصيات تسخير المقومات التي يتيحها الذكاء الصناعي في تطبيقات العمل الإنساني مثل الرصد والتأهب والاستجابة العاجلة، والاستفادة من الحلول التكنولوجية في تحقيق استجابة أفضل للاحتياجات الإنسانية تراعي جوانب الاستدامة البيئية، وتعزيز الاستفادة من تقنيات الاتصال والتواصل الاجتماعي في تقديم الدعم النفسي للمتضررين من الأزمات والكوارث، والاستفادة من الحلول التكنولوجية في دعم العملية التعليمية لصالح الأطفال في مناطق الأزمات الإنسانية.

وحول استقطاب المتطوعين وتدريب العاملين في المجال الإنساني، أكد المنتدى على أهمية الاستثمار في الموارد البشرية للمنظمات لرفع كفاءة وفاعلية تقديم الخدمات للمتضررين، من خلال تبني وتطوير المعايير المهنية لهؤلاء العاملين، وتعزيز قدرة المنظمات الإنسانية على استقطاب المتطوعين والاستفادة من قدراتهم المختلفة في مجال التطوع التخصصي، والتأييد والمناصرة، وحشد الموارد، والتوعية والنشر، وتطوير آليات حماية وأمن وسلامة العاملين والمتطوعين، وإنشاء وتطوير منصات التطوع وتعزيز الاستفادة من نظم معلومات المتطوعين، وتطوير معايير ومدونة السلوك وتطوير دليل للمتطوعين.

تجسيد شراكة

وفي الجلسة الختامية للمنتدى قدم السيد فيصل راشد الفهيدة مساعد الرئيس التنفيذي لقطاع البرامج وتنمية المجتمع عرضا عن برنامج التدريب الداخلي لقطر الخيرية التي تندرج ضمن توجه قطر الخيرية في التواصل الفعال مع المجتمع، من خلال عقد اتفاقيات شراكة مع العديد من الجامعات والكليات في دولة قطر، موضحاً أن ذلك يأتي في إطار حرص قطر الخيرية على استقطاب المتدربين ذوي الكفاءات والمهارات العالية من تلك الجامعات وغيرها، مساهمة منها في تأهيل الشباب وصقل إمكانياتهم.

وعبر عن شكره وتقديره لشركاء النجاح في المنتدى من المنظمين والمتحدثين والمتطوعين والمشاركين والمتابعين والداعمين وقال «نشعر بكثير من الفخر والاعتزاز في قطر الخيرية لتنظيمنا هذه الفعالية الهامة بالشراكة مع جامعة قطر، كأول مبادرة من نوعها على مستوى دولة قطر».

وأكد على أن المنتدى قد جسد معنى الشراكة مع الجهات ذات العلاقة عمليا مع مؤسسات إنسانية أممية أو دولية وجهات أكاديمية وعلمية، والتي بلغ عددها أكثر من 10 جهات مرموقة.

جلسات العمل

وتضمنت فعاليات اليوم الثاني للمنتدى عددا من جلسات العمل، حيث استعرضت الجلسة الأولى بعنوان «استقطاب وتدريب العاملين والمتطوعين في العمل الإنساني» ثلاث أوراق عمل.

وفي ورقته بعنوان «دور الإعلام الجديد في استقطاب المتطوعين والعاملين في العمل الإنساني تجربة قطر الخيرية نموذجا» استعرض السيد أحمد يوسف فخرو مساعد الرئيس التنفيذي لقطاع تنمية الموارد والإعلام بقطر الخيرية تجربة قطر الخيرية في برامج التطوع الرقمي الخاصة بالأفراد وكذلك آليات التطوع الرقمي للمؤثرين والمشاهير وأصحاب الظهور الكبير على شبكات التواصل الاجتماعي.

كما تناول إستراتيجية تطوير العمل التطوعي ورقمنته في قطر الخيرية وجهودها في استقطاب المتطوعين والمؤثِّرين في المجتمع وأهمية زيارات ميادين العمل الإنساني، وأورد نماذج من مبادرات قطر الخيرية مثل مبادرة الدال على الخير، وبرامج ومبادرات قطر الخيرية لربط المؤثِّرين بميادين العمل الإنساني. كما أشار لحملات قطر الخيرية التي جسدت دمج المتطوعين في العمل الإنساني مثل حملة «تحد من أجل الحياة» وغيرها.

بدوره قدم السيد مبارك جعيثين الدوسري أخصائي برامج مجتمعية أول بمركز التطوع والخدمة المجتمعية بجامعة قطر جامعة ورقة عن «دور مركز تطوع جامعة قطر في استقطاب المتطوعين وتدريبهم»، حيث قدم تعريفا بالمركز ومجالات عمله، وقال إنه يضم أكثر من 7000 متطوع ومتطوعة ولديه شراكات مع أكثر من 90 جهة مجتمعية في مختلف مؤسسات الدولة ووزاراتها المتعددة، فيما سلط السيد عبدالفتاح آدم مدير البرامج بمكتب قطر الخيرية بالصومال الضوء على تجربة المكتب في مجال التطوع والبرامج التحفيزية لاستقطاب المتطوعين وأنواع وفرص التأهيل للمتطوعين والموظفين وأهم الحملات التي أنجزها المكتب من خلال المتطوعين.

حوار مثمر

أما الجلسة الثانية والتي جاءت بعنوان «تدريب واستقطاب العاملين والمتطوعين» فقد اشتملت على ثلاثة محاور، تناول المحور الأول التأهيل الأكاديمي المتخصص ودوره في تنمية مهارات العاملين في العمل الإنساني قدمه كل من الدكتور عبد الحميد محمد منسق مقرر الابتكار والقيادة والمشاركة المجتمعية برنامج متطلبات الجامعة بجامعة قطر والدكتور غسان الكحلوت رئيس برنامج ماجستير إدارة النزاع والعمل الإنساني بمعهد الدوحة للدراسات حيث تطرق إلى تركيز المعهد على التأهيل الأكاديمي لدراسة الماجستير والتي تتضمن مواد أساسية مثل العمل الإنساني وفض النزاعات والقانون الدولي وإعادة الإعمار بالإضافة إلى الزيارات الميدانية لمسارح الأزمات، مشيرا إلى قلة البحوث في هذا المجال وهو أحد التحديات التي يحاول المعهد سد الفجوة فيها.

وفي المحور الثاني استعرضت السيدة منى السليطي المدير التنفيذي لقطاع التطوع والتنمية المحلية في الهلال الأحمر القطري تجربة الهلال الأحمر في التدريب الميداني من خلال مخيم إدارة الكوارث الذي يهدف لبناء قدرات العاملين وتعزيز المجتمع للتأهب، مشيرة إلى أن الهلال الأحمر قد نفذ 8 نسخ من المخيم ويستعد لإطلاق مخيمه التاسع الذي يستوعب 300 متدرب في النسخة الواحدة يشرف عليهم 40 مدربا وتدريب الفريق في العديد من المجالات مثل المياه والإصحاح والصحة والطوارئ، الإعلام والاتصال والدعم النفسي.

فيما تناول المحور الثالث «استقطاب الشباب محليا» الذي قدمته السيدة فاطمة الطويل نائب المدير العام في مؤسسة «طموح للتنمية المجتمعية» حيث ركزت على آليات استقطاب المتطوعين مثل الابتكار وتحديد الحاجة والهدف وتنويع الخيارات في مجالات التطوع وتوفير الوسائل الجاذبة، مشيرة إلى أن طموح بدأت بـ 10 متطوعين ووصل عدد متطوعيها الآن أكثر من 5000 متطوع.

مبادرة ملهمة

واستعرض السيد عبد الرحمن المطوع نائب المدير العام للمشاريع في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الجلسة الثالثة تجربته في العمل الإنساني ضمن ورقة بعنوان «مبادرة الخير للجميع» تطرق خلالها إلى أهداف المبادرة ودواعيها وطرقها، وختم تجربته بثمار المبادرة شخصيًا ومؤسسيًا والتي أهمها الأجر من الله والإسهام في تطوير القطاع وتكوين شبكة علاقات مميزة.

أما الجلسة الرابعة فقد جاءت بعنوان «مشاركة تجربة»، استعرضت فيها السيدة عائشة الكواري خبير عمل تطوعي، تجربتها في العمل التطوعي مقدمة قواعد إرشادية لكل المهتمين بالعمل التطوعي والعاملين في الحقل الإنساني، حيث تطرقت لمفهوم العمل التطوعي وتعريفه وأنواعه ومجالاته وفوائده، موضحة طريقة تعزيز ثقافة التطوع في المجتمع.

ورش موازية

وخصصت الجلسة الخامسة لورش موازية بعنوان «استقطاب وتدريب العاملين والمتطوعين في العمل الإنساني» أفردت خلالها مساحات للنقاش والتداول بين المشاركين تناولت ثلاثة محاور رئيسية هي جذب الشباب القطري، وقيم العمل الإنساني التطوعي ودور الإعلام الجديد، فيما تناولت الجلسة السادسة والتي جاءت بعنوان «فرص الشباب في دعم القضايا الإنسانية دوليا» قدمها السيد محمد الأمين مدير إدارة المخاطر والامتثال بقطر الخيرية، حيث تناول مبادرة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «الأوتشا» في يوم العمل الإنساني وتطرق إلى المتغيرات العالمية مثل التغير المناخي والاحتباس الحراري والمشكلات البيئية إضافة للنزاعات والأزمات والكوارث.